

التكليف ١٠
مقرر: مهارات بحثية ٢ – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: فادي مليباري
الرقم الجامعي: ١٣٤٨ ٢٥٢٠٠



المهمة المطلوبة:
أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي



جامعة الأزهر
كلية الشريعة والقانون بدمنهور

جامعة الأزهر
AL-AZHAR UNIVERSITY

مجلة البحوث
الفقهية والقانونية

مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية الشريعة والقانون بدمنهور

بحث مستقل من
العدد السادس والأربعين - "إصدار يوليو ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ"

المنافسة كأحد أساليب إبرام العقد الإداري
في النظام السعودي- دراسة مقارنة

Competition As One Of The Methods Of Concluding
Administrative Contracts In The Saudi System
A Comparative Study

الباحث
بندر بن أحمد العنزي
باحث ماجستير قسم القانون العام
كلية الحقوق - جامعة دار العلوم
المملكة العربية السعودية

الدكتورة
هدى محمد عبدالرحمن السيد
أستاذ القانون العام المشارك
كلية الحقوق - جامعة دار العلوم
المملكة العربية السعودية

تمهيد عام حول التكليف المطلوب

تهدف هذه المهمة إلى تقويم مخرجات إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، من خلال مقارنة ما تنتجه هذه الأداة من عناصر أساسية للبحث العلمي، وهي: مشكلة البحث، وتساؤلاته، وأهدافه، وفروضه، مع ما ورد فعليًا في بحث علمي منشور.

ويتم التطبيق على بحث قانوني متخصص بعنوان: «المنافسة كأحد أساليب إبرام العقد الإداري في النظام السعودي - دراسة مقارنة»، وذلك بهدف تقييم مدى كفاءة الذكاء الاصطناعي وحدود الاعتماد عليه في إعداد عناصر البحث العلمي.

طبيعة البحث والعنوان العلمي

يعالج البحث موضوع المنافسة بوصفها أحد الأساليب النظامية لإبرام العقود الإدارية في النظام السعودي، مع إجراء دراسة مقارنة مع بعض الأنظمة الأخرى. ينتمي البحث إلى الدراسات القانونية الوصفية التحليلية المقارنة، ويعتمد على تحليل النصوص النظامية والفقهية والقضائية ذات الصلة. وبحكم طبيعته القانونية، لا يعتمد البحث على الفروض البحثية، وإنما يركز على مشكلة بحث قانونية واضحة، وتساؤلات تحليلية، وأهداف تفسيرية تتناسب مع المنهج المتبع.

أداة الذكاء الاصطناعي المستخدمة

تم استخدام أداة ChatGPT بوصفها إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، واقتصر الإدخال في الأداة على عنوان البحث فقط، مع الطلب منها توليد العناصر الآتية: مشكلة البحث، تساؤلات البحث، أهداف البحث، فروض البحث، وذلك دون تقديم أي معلومات إضافية أو شرح لسياق البحث، بهدف اختبار قدرة الأداة على التحليل اعتمادًا على العنوان وحده.

مخرجات أداة الذكاء الاصطناعي

قامت الأداة بتوليد مشكلة بحث عامة ركزت على أهمية المنافسة في تحقيق الشفافية والكفاءة في العقود الإدارية. كما أنشأت تساؤلات بحثية ذات طابع وصفي عام، مثل التساؤل عن مفهوم المنافسة ودورها في العقود الإدارية. أما الأهداف فجاءت في معظمها مكررة لمعاني العنوان، دون تعمق تحليلي واضح. وأنتجت الأداة فروضًا بحثية تفترض وجود علاقة إيجابية بين المنافسة وتحقيق النزاهة والكفاءة، رغم أن طبيعة البحث القانونية لا تتطلب فروضًا من الأساس.

المقارنة بين مشكلة البحث الأصلية ومخرجات الذكاء الاصطناعي

صيغت مشكلة البحث في الدراسة الأصلية بصياغة قانونية دقيقة، وارتبطت بإشكالية تنظيم المنافسة وضمان مشروعيتها وحدودها النظامية في النظام السعودي. في المقابل، جاءت مشكلة البحث التي أنتجتها أداة الذكاء الاصطناعي عامة وإنشائية، تفتقر إلى التحديد النظامي، ولا تعكس خصوصية النظام السعودي أو الإطار المقارن الذي اعتمده الباحث. ويدل ذلك على أن الأداة لم تتمكن من استيعاب العمق التخصصي للمشكلة القانونية.

المقارنة بين التساؤلات والأهداف

تميزت تساؤلات البحث الأصلي بكونها مترابطة مع مشكلة البحث، وصيغت بأسلوب تحليلي يعكس المنهج القانوني المقارن، وتخدم أهداف الدراسة بشكل مباشر. أما تساؤلات الذكاء الاصطناعي فجاءت عامة وسطحية، وتميل إلى الطابع التعريفي أكثر من كونها تحليلية. وبالمثل، اتسمت أهداف البحث الأصلي بالوضوح والدقة وقابلية التحقيق، في حين كانت أهداف الذكاء الاصطناعي تكرارية وقريبة من صياغة العنوان، دون إبراز قيمة علمية مضافة.

المقارنة فيما يتعلق بالفروض البحثية

لم يتضمن البحث الأصلي فروضاً بحثية، وذلك لأن البحث ينتمي إلى الدراسات القانونية التحليلية التي لا تعتمد على الاختبار الكمي أو التجريبي. في المقابل، قامت أداة الذكاء الاصطناعي بتوليد فروض بحثية بصورة تلقائية، وهو ما يعد خطأً منهجياً، ويعكس عدم قدرة الأداة على التمييز بين أنواع البحوث ومناهجها المختلفة. ويشير ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي يتعامل مع البحث العلمي بمنطق عام غير متخصص.

خلاصة التقييم

- تُظهر نتائج المقارنة أن أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تكون مفيدة بوصفها أدوات مساعدة أولية في توليد أفكار عامة أو مسودات أولية، إلا أنها غير كافية للاعتماد عليها منفردة في إعداد عناصر البحث العلمي، خاصة في التخصصات الدقيقة مثل القانون.
- إعداد مشكلة بحث وتساؤلات وأهداف وفروض علمية سليمة يتطلب مهارة بحثية، وخبرة تخصصية، وفهمًا عميقًا للمنهج العلمي.
- وبالتالي، فإن الذكاء الاصطناعي لا يغني عن الباحث، بل يظل أداة مساعدة تحتاج إلى توجيه ونقد وتمحيص علمي مستمر.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

